

تاج العروس من جواهر القاموس

ولا حَوْوٌ قَلَّ خَطَّارَةٌ حَوَّلَ بَيْتَهُ ... إذا العِرْسُ آوَى بَيْتُهَا كُلَّ حَوْوٍ تَلَّ
قال ابنُ سَيدِهِ : ويجوزُ عندي كونه من الخَتَلِ الذي هو الخَدِيعَةُ بِنْيَ مِنْهُ فَوَعَلُ
. يقال : هو يَمْشِي الخَوْوُ تَلَّى كخَوَزَلَى وهي مَشِيدَةٌ في سُدْرَةٍ كما في العُباب .
وفي التهذيب : مَشَى في شَقَّةٍ ومنه يقال : هو يَخْلُجُنِي بَعَيْنُهُ وَيَمْشِي لِي
الخَوْوُ تَلَّى . وَخَتَلَانُ كَسَحَبَان : دِوَاءٌ بَلَخَ كما في لُبِّ اللَّبَابِ وفي العُباب :
قُرْبَ سَمَرَقَنْدٍ . وهو خَتَلِيٌّ على غيرِ قِيَّاسٍ كما في العُباب أي لأنَّ القِيَّاسَ
خَتَلَانِيٌّ . قلت : وقد نُسِبَ هكذا أيضاً جماعةٌ مِنْ قُدَمَاءِ المَشَايخِ . وَمَمَّنْ نُسِبَ
إِلَيْهَا كالأوَّلِ : أبو مالكِ نَمْرَانُ بنُ نصرِ الخَتَلِيِّ رَوَى الفِقْهَةُ الأكبرَ لأبي حنيفة
عن علي بن الحسن الغَزَّالِ وعنه أبو عبد الله الحسين الكاشغَرِيُّ . قال الحافظ :
وفي أنساب السَّعَمَانِي : نَمْرُ بن محمد الفقيه الخَتَلِي الحَنْفِي شَرَحَ القُدُورِيَّ
فما أَدْرِي هو ذا أم آخِر . قلت : الْأَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ أَبَاهُ فَتَأَمَّلْ . والخَتَلُ بالكسر
: كُلُّ مَوْضِعٍ يُخْتَتَلُ فِيهِ مِثْلُ الكِنِّ . أيضاً : جُحْرُ الأَرَنْبِ . خَتَلٌ
كسَّكَرٍ : كُورَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ بما وراءَ النَّهْرِ وفي لُبِّ اللَّبَابِ : خَلْفُ
جَحِيثُونَ . وَضَبَطَهُ نَمْرُ بضمَّ التاءِ المُشَدَّدَةِ وقال : هو صُقْعٌ وَاسِعٌ بخُرَّاسان .
منها إسحاقُ بنُ إبراهيم بن سُنَيْنٍ مُصَنِّفُ الدِّبَاجِ قال الحاكم : ليس بالقَوِيَّ
وقال في موضعٍ آخِرٍ : ضَعِيفٌ . ومِثْلُهُ قولُ الدَّارِ قُطْنِي كذا في تكملة الدَّيَّانِ
لِلذَّهَبِيِّ . وإبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بن الجُنْدِيدِ مُؤَلِّفُ كتابِ المَحَبَّةِ .
وعَبِيدُ اللهِ وَمُجَاهِدُ ابْنَا مُوسَى رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي وَلَعَبِيدُ
وَلَدُ اسْمِهِ إِسْحَاقُ حَدَّثَ أيضاً . ومُحَمَّدُ بنُ عَلِي بن طَوْقٍ عَنْ عبدِ اللَّهِ بن صالح
العَجَلِي . أَبُو عِيْسَى موسى بنُ عَلِي عن داودَ بن رُشَيْدٍ وعنه أَبُو عَلِي بن الصَّوِّافِ .
والعَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ بن أبي شَحْمَةَ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ السَّكُونِيِّ . أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن عبدِ
اللَّهِ بن زيد عن ابْنَيْ أَبِي شَيْبَةَ . ابْنُهُ الحَافِظُ أَبُو عبدِ اللَّهِ عبدُ الرحمن بن
أَحْمَدَ عَنْ تَمَّتَامٍ وَطَبَقْتَهُ . وَعَلِي بن أَحْمَدَ بن الأزرق شيخُ لعبد الغني بن سَعِيدٍ .
وعُمَرُ وَأَحْمَدُ ابْنَا جَعْفَرِ بن أَحْمَدَ بن سَلَامٍ مشهوران . وَعَلِيٌّ بن عمر عن قاسمٍ
المُطَرِّزِ . ومُحَمَّدُ بن إبراهيم بن أبي الحَكَمِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الكَجِّي وعنه محمد بن
طَلْحَةَ النَّعَالِي . ومُحَمَّدُ بن خالدٍ وَحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ بن الجُنْدِيدِ شيخُ لأَحْمَدَ بن
خُزَيْمَةَ المُحَدِّثُونَ . وَعَلِي بن حازمِ أَبُو الحسنِ اللَّحْيَانِي اللَّغَوِيُّ :

الْخُتَّانِيُّونَ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ عَاصِمٍ : كَانَ اللَّحْيَانِي مِّنْ أَحْفَظِ النَّاسِ
 لِلزَّوَادِرِ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ وَالْأَحْمَرِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ يَدْرُسُهَا بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ حَتَّى فِي الْخَلَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي دِيبَاجَةِ كِتَابِهِ : قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ
 الْإِيَادِيِّ كَمَا قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ . قُلْتُ : وَفِي التَّصْبِيرِ لِلْحَافِظِ : وَأَبُو الرَّبِّيعِ
 سُليمان بن داود الزَّهْرَانِيُّ الْخُتَّانِيُّ لَيْ شَيْخٌ مُّسْلِمٌ مشهور . قَالَ ابْنُ نُقُطَةَ : ذَكَرَ
 غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِّيعِ الْخُتَّانِيَّ غَيْرُ أَبِي الرَّبِّيعِ الزَّهْرَانِيِّ وَهُوَ غَلَطٌ وَهُوَ هُوَ
 . قُلْتُ : وَمُقْتَضَى سِيَاقِ الذِّهْبِيِّ فِي الْكَاشِفِ أَنَّهُمَا اثْنَانِ فَإِنَّهُ قَالَ : شَيْخٌ مُّسْلِمٌ وَأَبِي
 يَعْلَى : أَبُو الرَّبِّيعِ الْخُتَّانِيُّ الْأَحْوَلُ عَنِ الْأَبَّارِ وَمُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ثِقَّةٌ تُوْفِي
 سَنَةَ 231 . وَقَالَ فِي أَبِي الرَّبِّيعِ الزَّهْرَانِيِّ : هُوَ الْمَهْرِيُّ الْمِصْرِيُّ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ
 وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالزَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ ثِقَّةٌ فقيهٌ تُوْفِي سَنَةَ 253 ، عَنْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ
 سَنَةً . وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ الْخُتَّانِيُّ الْبَزْازِيُّ قَالَ ابْنُ مَخْلَدٍ : مَاتَ سَنَةَ
 266 . وَمُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُتَّانِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ .
 وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْخُتَّانِيُّ إِمَامٌ جَامِعٌ دِمَشْقِيٌّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
 السَّمَرَقَنْدِيِّ فِي مَشْخِطِهِ وَضَبَطَهُ . وَخَاتَلَهُ مُخَاتَلَةً : خَادَعَهُ وَرَاوَعَهُ
 . وَتَخَاتَلُوا : تَخَادَعُوا وَيُقَالُ : تَخَاتَلَ عَنْ غَفْلَةٍ . وَاخْتَتَلَ الرَّجُلُ :
 تَسَمَّعَ لِسِرِّ الْقَوْمِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْأَعَشَى :